ملتبسة بخلافه نحو باسم ربك عند الفراء فهو متعلق بمتلبسة
المقدر اي الانتباس بالخلافة انما هي عند الفراء قوله وعند
الاخفش الخ مثله ظاهره ان الاخفش يقول بعدم الانتباس
بالمخالفة اي فيقول بان باسم الله مثل باسم ربك مثل بكم
الله في عدم الحذف وليس كذلك بل قصده وان لم تفده عبارته
ان مثل باسم ربك مثل بسم الله في الحذف فقد قال لا يختص
باسم الله بل يجوز في غيره كبسم الرحمن وبسم الخالق قوله
المبتدا لها اي بالبسملة قوله في حذف متعلق بالحق قوله
فيها اي في بسم الله اي حذفها في الخط قوله بسم الله
نائب فاعل الحق بحسب حال الم قوله بسم الله مجراها اي
بسم الله اجراوها وارسوها لابهبوب الرياح وبالرساة
كما يتوهمه اهل العرف والراجح جعل بسم الله فيه مجراها كما
قدرنا انظر ش قوله من قوله تعالى اي بسم الله الكائن
في قوله تنبيه قال ش قال شيخنا رحمه الله هل الاقيل
باسم الله في نفسها اعم من ان يكون في القرآن كثيرة الاستعمال
فيستغني عن الالحاق قوله لانهما اي بسم الله مجراها وانه
باسم الله اي بسم الله في الاول وبسم الله في الثانية
قوله وان لم يكثر الواو للحال قوله فيه اي في غالب سور
القرآن قوله لها اي بسم الله الكائن في البسملة قوله الامرة
واحدة يفهم من كلام ابن الحاجب في شرح الشافية ان انتصاب
مرة في مثل قولنا ضربته مرة يجوز ان يكون على الظرف ويجوز
ان يكون على انه مرة من المصدر المطلق قوله فمثلهما غيرهما
اي فاذا كان الالحاق بهما علته الشبه فيكون كل ما شابه بسم

بسم الله الكائن في البسملة مثلهما لا خصوصهما قوله مما يشبههما
كذا بالتثنية في نسخ والمناسب مما يشبهها اي يشبه بسم
الكائن من البسملة ووجه ذلك ان بسم الله الكائن في
البسملة هي الاولى بالقياس عليها وظهر مما قررنا ان الفاء في
قوله فمثلهما لخ جواب شرط مقدر قوله وان لم يكن اي والحال
انه لم يكن ثم اعترضه ش بما حاصله ان حذفها في بسم الله
من البسملة ليس بسبب كونه على هذه الصورة بل لكثرة الاو
الاستعمال والجواب ان هذا من قياس الشبه وهو ما تكون
العلة فيه غير علة الحكم وفيه ايضا ان حذفها غير قياسي
فكيف يصح ان يقاس عليه وبعد هذا فنقول ما المخرج لهذا
الالحاق وهلا قال المصنف حذفت الالف من بسم الله خطا كما
حذفت لفظا لكثرة استعمالها كانت بسم الله محققة
في بسم الله الرحمن الرحيم المبتدا بها في غالب سور القرآن
او في غيرها كبسم الله الكائنة في الايتين المذكورتين ولا
يحتاج للالحاق المذكور الوارد عليه ما تقدم والشبه صورة
يكون بكون الجار الباء وكون الاسم مضافا للفظ الله قوله
لخروج نحو حاصله ان المشابهة لا يكون الا بمجموع امرين
ان يكون الجار الباء وان تكون الاضافة الى لفظة الجلالة
قوله من نحو الخ بيان لما مر اي مما كانت الاضافة فيه لغير
لفظ الجلالة قوله عند الفراء اي واما الاخفش فانه يقول
هو كبسم الله قوله ونحوه عطف على ما مر اي فخرج ما مر
وخرج نحو كاسم الله لانه معطوف على نحو والا اقتضى
انه من جملة الذي مر وليس كذلك قوله مما جر لك بيان لنحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)